

# بولس الرسول والادعاءات الباطلة عليه

## هل اسلوب بولس الرسول تغير مع

### الوثنيين ؟

Holy\_bible\_1

السؤال

نري تغيير في اسلوب بولس الرسول مع الوثنيين

يظهر في اعمال الرسل 17 انه يمدحهم ( اراكم من كل وجه كانكم متدينون )

ولكن في

رومية 1 نجد انه يذمهم ( أَسَلَّمَهُمُ اللَّهُ أَيضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ )

فلماذا تغير اسلوبه ؟

## الرد

والرد ساكون مختصر فيه لان الاعداد موضحة نفسها

اعمال 17

22 فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْأَثِينِيُّونَ! أَرَأَيْكُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَيِّنُونَ كَثِيرًا،

23 لِأَنَّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُولٌ». فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ.

24 الْإِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيَادِي،

25 وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيَادِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ.

26 وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودِ مَسْكَنِهِمْ،

27 لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيدًا.

وهذا اسلوب معلمنا بولس الرسول المعتاد الذي كما شرحت في ملف الرد علي الادعاءات الباطله حول معلمنا بولس الرسول وهو كخادم يستعبد نفسه بارادته لمن يبشرهم ليكسبهم فهو لا يهين فكرهم ولكن بقيادة الروح القدس يستخدم فكرهم عن الاله المجهول لانها اول مره يزور مبشر مسيحي اثينا فبالطبع اسلوب الكلام سيختلف تماما عن اسلوب الكلام مع اليهود فمع اليهود التبشير يعتمد علي اثبات ان يسوع هو المسيح وان النبوات تحققت فيه اما مع الوثنيين يريد ان يبدا بتعريفهم وجود خالق واحد هو مجهول بالنسبه لهم لانهم يعبدون الهه كثيرة ورغم هذا يعبدون فيما بين هذه الالهة اله مجهول فبدا يتكلم عنه ويوضح لهم ان الاله لا يحتاج الي البشر ولو كان يحتاج للبشر ان يشكلوه كيف يكون اله . وهذه مقدمه رائعه جدا تناسب فكرهم الفلسفي ليربحهم ولكن لو بدا مثلا بانهم كفره عباد اوثان يستحقوا القتل وبدا يكثر اصنامهم بالطبع سينفرون منه فهو كسبهم للمسيح وهذا حكمه منه وهذا هو الاسلوب المسيحي المحب للكل ويريد الخلاص للجميع

اما ما جاء في روميه التي كتبت في نفس الزمن

## رومية 1

- 16 لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةٌ لِلَّهِ لِلخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.
- 17 لِأَنَّ فِيهِ مُعَلَّنٌ بَرُّ اللَّهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيْمَانِ يَحْيَا».
- 18 لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ.
- 19 إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،
- 20 لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمُنظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالصَّنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا عُدْرِ.
- 21 لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَمَفُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قُلُوبُهُمُ الْغَيْبِي.
- 22 وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ،
- 23 وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّوَابِّ، وَالزَّحَافَاتِ.
- 24 لِذَلِكَ أَسَلَّمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.
- 25 الَّذِينَ اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

معلمنا بولس الرسول في هذه الرسالة يكلم مختلف الجنسيات مسيحيين من اصل يهودي ومن اصل اممي والاميين ايضا خليط ما بين من كان من خلفية فلسفه يونانية وغيرهم ويحاول يجمعهم في المسيح ويعاتب من غير فكره بعدما قبل المسيح سواء من يهود وحركات اليهود والاميين وبعض الافكار الفلسفيه

وفي الاصحاح الاول يركز علي الحاجه الي الخلاص ومن قبل المسيح كمخلص وتركه يرفض من الله فيقول ان من قبل المسيح كمخلص يهودي او يوناني ينال الخلاص لو استمر في حياة القداسه وحياة البر ويبدأ بايمان لايمان فينموا في الايمان ويحيا بالايمان في يسوع المسيح ( اما البار فبالايمان يحيا ) اما من يحجزون الحق بالاثم اي بعد ان قبلوا الحق بيسوع المسيح بدوا يخلطوه بالاثم ويبرروا اثمهم رغم انهم مسيحيين فهؤلاء لانهم ادركوا النور فيعلن عليهم غضب الله لان الذين لم يدركوا لهم فرصه للدراك اما من ادرك وعاش وبعد ذلك يفضل الاثم علي الحق الذي ادركه وعاشه فتره فهذا يغضب منه الله وسبب غضب الله منهم انهم لما عرفوا الله لم يمجدوه او يشكروه كاله بل حمقوا في افكارهم واطلم قلوبهم الغبي فهم ادركوه من خلال مصنوعاته وادركوه بفكر فلسفتهم وادركوه بالتبشير ايضا ولكنهم احبوا النجاسه والشهوات واهانوا اجسادهم بالخطيه

وهذا الفكر ليس بجديد علي معلمنا بولس الرسول ولا علي المسيحية

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 6:

4 لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَنْبَرُوا مَرَّةً، وَدَافُوا الْمُوهِبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

5 وَدَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقُوَاتِ الدَّهْرِ الْآتِي،

6 وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصَلِبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيَشَهَّرُونَهُ.

7 لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِي عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْتَجَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فَلَحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَهً مِنَ اللَّهِ.

8 وَلَكِنْ إِنْ أُخْرِجَتْ شَوْكًا وَحَسَا، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَايَتُهَا لِلْحَرِيقِ.

وقال ايضا

1 كو 5

8 إِذَا لِنُعَيْدُ، لَيْسَ بِخَمِيرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةِ الشَّرِّ وَالْخُبْتِ، بَلْ بِقَطِيرِ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.

9 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.

10 وَلَيْسَ مُطْلَقًا زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوِ الطَّمَّاعِينَ، أَوِ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَالْأَفِيلِزْمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!

11 وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَحَا زَانِيًّا أَوْ طَمَّاعًا أَوْ عَابِدًا وَثَنٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سِكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تُوَاطِئُوا مِثْلَ هَذَا.

12 لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟

13 أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ».

وايضا هو ما قلته معلمنا يهوذا في رسالته وشرحه كثيرا

وعلي سبيل المثال

3 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الْمُشْتَرَكِ، اضْطَرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَاعِظًا

أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَسْلَمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ.

4 لِأَنَّهُ دَخَلَ خُلْسَةً أَنَسٌ قَدْ كَتَبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدَّيْنُونَةِ، فُجَّارٌ، يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِيهَنَّا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ: اللهُ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

5 فَأُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا.

6 وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكَوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ.

فمن هذا ندرك ان معلمنا بولس وبقية الرسل والمبشرين يكلموا من لم يعرف المسيح بحبه وتستخدم امثله من فكرهم اما من قبل المسيح ثم اختار رغم انه مسيحي فضل حياة الخطيه والاثم علي حياة التوبه والبره فيتكلم معه بتحذير من غضب الله خوفا علي فقد ابديته

هذا من ناحية المعني

من الناحيه التاريخيه

سفر اعمال الرسل كتبه معلمنا لوقا تقريبا في ما بين سنة 58 الي سنة 60 م ورسالة رومية كتبها معلمنا بولس في سنة 58 م في كورونثوس . فالاعمال ورسالة روميه كتبوا في نفس الفتره الزمنيه تقريبا فبالطبع لم يكن غير فكره ولكن هو يتكلم عن نوعين مختلفين من لم يعرف ومن عرف وقبل ولكن خلط البر بالاثم

**والمجد لله دائما**